

طلقها قبل الدخول، وأنجب منها بدون تجديد للعقد/السبت)-42-

21-2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة من كندا يقول صاحبه انا مسلم اعيش في كندا تزوجت من امرأة من احدى عشرة سنة وعقدنا عقد القران في حضور والدها وشهود واستكمال كل مقومات العقل - [00:00:00](#)

حصل خلاف بيني وبين زوجتي فطلقتها من غضبي تأملوا جيدا تأملوا طلاق واحدة قبل الدخول وبعد ربع ساعة قلت لها ارجعتك الى ذمتي وعصمتني وعاقتني نكاحي ومضت الدنيا. و كنت اعتقد ان - [00:00:22](#)

انني املك رجعتها باللفظ بدون تجديد عقد وزوجتي كانت طلبت مني الا اخبر والدها بهذا الخلاف الذي حصل بيني وبينها لخوفها منه وخلال العشر سنوات الماضية كان يحرس بيننا خلافات كما يحدهم بين اي زوجين - [00:00:45](#)

و كنت اقسم ايمان طلاق معلقة وتقع هذه الايمان وآآتفاجأت بعد فترة ان احد اهل العلم بيقول لي انت مش متجوزين اصلا ليس بينكمما نكاح اصلا انت طلقتها قبل الدخول فبانت من جبينونة صغرى. فاصبحت اجنبية - [00:01:10](#)

فانت لم تجدد العقد عليها فانت تعيش مع امرأة اجنبية منز حداشر سنة طب والاولاد والدنيا اللي حصلت عبر حداشر سنة ماذا افعل وبعدين قالوا لي هو من في هذا الموضوع ان كل الطلقات دي طلاق في الهواء - [00:01:37](#)

طلقات فشنكي لانها لم تصادف محلا الزوجية غير موجودة فكل طلاق اوقعته في هذه الفترة لا يقع لانه لم يصادف محلا لان الزوجية غير موجودة وقالوا لي ان زواجك زواج شبهة واولادك ينسبون - [00:01:59](#)

اليك وشف حل لقضية تشديد العقد بينك وبين اهلك عندما علم والد زوجتي جن جنونه ويعتبرني ان انا عايش معها في الحرام من حداشر سنة وبينتقم مني بحرمانني من رؤية اولادي من تلات سنوات منعني من رؤية اولادي - [00:02:24](#)

اسئلته ايه ويقول هل انا فعلا كنت عايش في الحرام احداشر سنة وهل الطلاق المعلق طوال الفترة يحتسب ولا ما يحتسبيش واطفالي دولا اولاد حرام اولاد زنا ولا اطفال شرعيين - [00:02:48](#)

ضاقت علي الارض بما رحبت وضاقت علي نفسي وزننت الا ملجا من الله الا الي هذه هي نازلته وطبعا مردوها الى الجهل احبابي الا سألاوا اذ لم يعلموا انما شفاء العي السؤال. الجواب عن هذا اقول للسائل رعاة الله وعفا الله عنا وعنده - [00:03:09](#)

الطلاق قبل الدخول يقع بائنا بينونة صغرى لا يملك الزوج معه ارجاع زوجته اليه الا بعد جديده الطلاق الرجعي يكون بعد الدخول الذي ورد فيه قول الله جل جلاله الطلاق مرتان. فامساك بمعرفة او تسریح باحسان الطلاق بعد الدهنة - [00:03:35](#)

الطلاق الاولى او الثانية طلاق رجعية. وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا الرجعة هذا قرار يملكه الزوج. وهو حق له على استقلال وعلى انفراد ما دام يريد الاصلاح - [00:04:00](#)

واستعادة العافية في الحياة الزوجية اما الطلاق الثالثة فيها قول الله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره لكن الطلاق قبل الدخول والخلوة الصحيحة. ايه الخلوة الصحيحة؟ اذا ارخيت الستور وغلقت - [00:04:20](#)

الابواب وامن الا يدخل عليهما احد. وتمكننا من الوطء ولو لم يقع وطأ فعلي فان الخلوة الصحيحة تقوم مقام الدخول. هذه فتوى الخلفاء الراشدين. فاذا كان الطلاق قبل الدخول قل والخلوة الصحيحة يقع بائنا بينونة صغرى. ينفي عقدة النكاح بمجرد وقوعه وتصبح المرأة اجنبية - [00:04:44](#)

وتتزوج بمن تشاء يا ايها الذين اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
00:05:14 وسرحون سراحًا جميلا. اما احكام المطلقة قبل الدخول من حيث -

المهر واهوال نحوه ان كان قد سمي لها صداقا فلها نصف الصداق المسمى. لقول الله جل وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد
فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا - 00:05:37

ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. وان تعفو اكرم للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم. اما اذا كان لم يسم لها مهرا فلها متعة.
00:05:57 فمتعوهن وسرحون سراحًا جميلا. فهذا هو حكم طلاق صاحبه -

بنا هذا بانت منه زوجته بينونة صغرى فعلا ليس بينهما زواج طوال هذه السنين هذا هو الواقع المر الذي لا لا سبيل الى مجادته لكن
الله جل وعلا يقيل العثرات - 00:06:17

ويغفر الزلات ويقبل التوبة من عباده ويعفو عن السينات الريول كان جاهلا. وهذه مسألة دقيقة ليست من المعلوم من الدين بالضرورة
مش ليست من ابجديات الشريعة اصولها الظاهرة البينة الواضحة التي يعرفها القاضي والداني والكبير والصغرى والعربي والجمي
والبدوي والحضري يعني مسألة - 00:06:38

انا عايزه قدر من الفقه وقدر من يعني وقدر من العلم فقد يعذر مثله بجهلها لاسيما وهو يعيش مغتربا خارج بلاد المسلمين حيس قلة
العلم بالسنة وقلة الفقه في الدين وقلة - 00:07:05

كذا وكذا فارجو ان يكون له عزرا الحل الان نقول له اما اولادك فهم اولاد شرعيون كل وطى شبهة كل نكاح يعتقد اطرافه انه نكاح
صحيح فما ينشأ عنه من اولاد فهم اولاد شرعيون - 00:07:25

وان كان الزواج في حقيقة الامر باطلًا ومنعدما نعرف ناس تعرفهم باشخاصهم واسمائهم تزوجوا باخواتهم من الرضاعة وبعد عشرين
سنة وبعد دستة من الالاد اكتشف ان دي اخت من الرضاعة. انا لله وانا اليه راجعون. ماذا نفعل؟ قدر الله - 00:07:49

وهو ما شاء فعل. فارق هذه المرأة على الفور وهؤلاء اولاد اولادك لانك اعتقادت يوم ان بنيت بها انها زوجة شرعية وكل زواج كل نكاح
اعتقد صاحبه انه وطا شرعى وانه نكاح شرعى يثبت به النسب شرعا. ادينا قاعدة - 00:08:12

اقول ان الشارع له تشووف الى اثبات النسب. فيثبت فيبته باضعف الدلة ولا ينفيه الا بااللعان حتى البصمة
الوراثية لا ينفي بها النسب في بلاد الحرميين حيث تقام الاحكام الشرعية اذا جاء زوج واراد ان يلاعن زوجته ينفي نسب ولده منها -
00:08:33

يحولونه الى تحليقات الذي ان ايه ان جاءت نتيجة التحليل مصدقة لهواجسه. مؤكدة لظنونه ودعواه. عندئذ يقال يقول القاضي الا
عينه بينهما. يعني لا يبني نفي النسب على البصمة الوراثية ونتائجها. انما على على الملاعنة - 00:09:04

كان هذه البصمة ترشح وتؤهل وتهيئ للملاعنة لاعنه بينهما فان تمت الملاعنة على الوارد في كتاب الله عز وجل. فشهاده احدهم اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات -
00:09:28

لا انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. فاللعان وحده ينفي النسب فلا ينفيه الا باقوى الدلة. لكن
يثبته باضعفها يعني لو جاي وادعى دعوة زوجية قال انا تزوجت هذه المرأة التي حملت - 00:09:58

يعني انا زوجها عرفا لا نصيق عليه في المطالبة بالاثباتات والاوراق وain سجلت وain الشهر العقاري وain ختم النسر وain ختم
الجمهوري كل هذا الكلام لا يلزم اذا كنا في مقام اثبات النسب. ولهذا يقولون حتى امام القضاء في الشرق - 00:10:21

يقولون لا تسمع دعوى الزوج العرفي امام المحاكم الا في اثبات النسب تقف امرأة امام القاضي تقول له فلان تزوجني عرفيها. ما فيش
معي اوراق. وما فيش وما فيش معي - 00:10:43

يعني القى له ان يستنطق القرائن القضائية والملابسات. ان تكونت قناعة عنده بان فعلا هذا الزوج قد تم عرفا ولو لم يوثق في اوراق
رسمية فله ان يثبت النسب. هذا معنى قولنا ان الشارع له تشووف الى اثم - 00:11:01

مات النسب يثبتته باضعف الادلة ولا ينفيه الا باقوهاها فاولاده اولاد شرعيون والحمد لله لا توجد مشكلة من هذه الناحية. وعليه ان يجدد عقد نكاحه وانتمروا بينكم بمعرفه. لقد جرى ما جرى مما مضى به القلم في الكتاب الاول - [00:11:21](#) -
لن نعيid عقارب الساعة الى الخلف ولا نستطيع لانستطيع تغيير ما كان في آآ الماضي الماضي خلاص انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله الذي جعل فلكل داء دواء - [00:11:48](#)

ولكل مشكلة حل والشريعة مبنية على رفع الحرج وعلى ان ازا صاق الامر اتسع ومبني التكليف على التيسير والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يقول عمي غاضب انا اتفهم غضب عمه. طبعا لا نلومه على غضبه - [00:12:04](#) -
اتفهم غضبه فابتغي اليه الوسيلة من خلال الصلحاء والشفاء والوجهاء ليصلحوا ذات بينكم ليسكنوا سائرة غضبه. وان شاء الله اذا تدخل المصلحون واصلحوا بينكم وجددوا لكم العقد وعادت الامور سيرتها الاولى. ونذكر الجميع اياكم - [00:12:29](#) -
وفساد ذات البين فانها الحالقة. الا لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين فزات ذات البين الا انئكم بما هو افضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة. يعني نوافل الصيام ونوافل الصلاة ونوافل الصدقة اصلاح ذات البين. حتى لا يظن المصلحون انهم يهدرون او قاتهم وبهدرون - [00:12:54](#) -

اعمارهم. لا والله انت تباشر عبودية جليلة. لا تندم على وقت انفقته في اصلاح بين الناس. ولا تضيعوا وقت وعملوا معلش انت تباشر عبودية يا اخي كانك قمت في الليل تصلي كانك صمت نافلة بل سيدك وسيدك يقول هذه - [00:13:25](#) -
افضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة. افضل من راية الصيام والصلوة والصدقة اصلاح ذات البين. فان فساد ذات البين بيني هي الحالقة. الا لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين. لقد اخطأنا يا بنى خطأ فاحشا - [00:13:45](#) -
عندما لم تستوثق ولم تستفتي اهل العلم عندما طلقت زوجتك قبل الدخول وبنيت الامر على مجرد التوهم وفي الحديث الا سألاوا اذ لم يعلموا انما شفاء العي السؤال اللهم اهدا سواء السبيل يا رب - [00:14:05](#) -